

## شرح نظم الأجرمية // 30 // الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ربى يسر واعن برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:00

نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثالث من التعليق على منظومة الاجور الرومية باب علامات النصب قال المؤلف رحمة الله تعالى عالمة النصب لهاكم ممحصي الفتح والالف والكسرة ويا وحد نون - 00:00:17

فالذى الفتح به عالمة يا ذا النهى لنصبه مكسر الجموع ثم المفرد ثم المضارع الذى تسعد بالالف الخمسة نصبه التزم وانصب بكسر جمع تأنيث سلم واعلم بان الجمع والمثنى نصمهما بالياء حيث عنا والخمسة الافعال نصبهما ثبت بحذف نونها اذا ما نصبت - 00:00:43

قال عالمة النصب لها كن ممحصيا اي عادا علامات النصر والاحصاء العد مع استقصاء وهي خمس علامات الفتح والالف والكسر والياء وحذف النون ثم بين كل واحدة من ذلك - 00:01:09

وما تكون عالمة فيه فبدأ بما عالمة نصبه الفتحة فقال فالذى الفتح به عالمة يا ذنها اي العقل لنصبه مكسر الجموع اما المفرد ثم المضارع الذي كتسعد ذكر ان الفتح - 00:01:48

على ان الفتحة عالمة على النصب في ثلاثة اشياء وهي جمع التكسير. نحو قول الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم فهاء جمعة اكسيرين انصاوب لتحتي اموالكم جمع تكسير ايضا كذلك ينصب بالفتحة - 00:02:12

وكسرروا الجموع ثم المفرد المفرد ايضا كذلك ينصب بالفتحة الاسم المفرد الا الاسماء الخمسة التي ستأتي ذلك بان الله الله اسم منصوب هو الحق اما المضارع الذيك تسعد الامر الثالث الذي ينصب بفتحته هو المضارع - 00:02:38

الذى لم تتصل به ضمائر الفاعلين اي لم يتصل به واو الجماعة ولا الف لاثتين ولا ياء الواحدة المخاطبة وذلك نحو قول الله تعالى وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا - 00:03:15

لن نؤمن فعل مضارع ليس من الافعال الخمسة ينصب بالفتحة حتى تفجر فعل مضارع ايضا كذلك منصوب بالفتحة اذا هذه ثلاثة امور تنصب بفتحة وهي جمع التكسير والاسم المفرد والمضارع الذي ليس من الافعال - 00:03:47

خمسة وينبغي ان يعلم ان جمع التكسير هنا يراد به ما دل على الجمع من غير جمع السالمة فيشمل ما يسميه نحات جمع التكسيري رجال مثلا وكذلك ما يسمى اسم الجمع - 00:04:15

وهو ما دل على الجمع مما لا واحد له من لفظه كالقوم والرهط ويشمل كذلك ايضا اسم الجنسي الجمعي وهو ما دل على الجمع مما يميز من واحده بالباء او بالياء - 00:04:36

بياء النسب كالشجر والبقر وكرؤم وروماني وترك تركي فكل ذلك ينصب بالفتحة مقابل الالف الخمسة نص بها التزم. وانصب بكسر جمع تنبذ سليم تألف عالمة على النص في الاسماء الخمسة فقط - 00:04:56

نحو قول الله تعالى قالوا يا ابانا يا ابانا استغفر بانا هنا منصوب وعالمة نصبه الالف او اليه اخاه اخوة واذكر اخاه عادل ان كان ذا مال ذا مال مع منصوب وعالمة نصبه الالف - 00:05:26

ليبلغ فاه ليبلغ فاه اه نصب ايضا كذلك بالالف وتقول رأيت حماك فهذه الاسماء تنصب بالالف نيابة عن الفتح وهذا معنى قوله بالالف الخمسة تنص بها الجزم وانصب بكسر جمع تأنيث سلم - 00:06:01

الكسر عالمة على النصب في مسألة واحدة وهي جمع المؤنث السالم وذلك مثل قول الله تعالى عسى ربه ان طلقن ان يبدلها ازواجا  
خيرا منken مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات - 00:06:29

وابكارا هذه الاسماء وهنا من قوله مسلمات مؤمنات منصوبة وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتح واعلم بان الجمع والمثنى نصبهما  
بالياء الياء عالمة على النصب في امرين هما جمع المذكر السالم - 00:06:56

نحو ان المسلمين والمسلمات والمثنى نحو قال الله لا تتخذوا الهين اثنين مثنى اثنين ملحق بالمثنى فيجري مجراه في الاعراب  
فالاسم المثنى ينصب بالياء وكذلك جمع المذكر السالم اذا الياء عالمة على النصب في امرين هما - 00:07:28

جمع المذكر السالم والاسم المثنى وجع المذكر السالم تقدم انه يرفع الواو وينصب بالياء كما ذكرنا الان. وسيأتي انه يجر بالياء وقد  
اجتمع اعرابه في قول الله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اوليات من دون المؤمنين - 00:08:01

لا يتخذ المؤمنون نجم المذكر السالم مرفوع وعلامة رفعه الواو لا يتخذ المؤمنون الكافرين هنا منصوب وعلامة نصبه الياء اوليات من  
دون المؤمنين. المؤمنين هنا جمهور كريستيانو مجرور وعلامة جره اليد - 00:08:34

والمثنى ايضا اجتمع اعرابه لقول الله تعالى في سورة سباء لقد كان لسيا في مساكنهم او بالقراءة الاخرى في مسكنهم اية جنتان عن  
يمين وشمال كلوا من رزق ربكم طيبة - 00:09:02

ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين فجاء مرفوعا في قوله جنتان عن يمين وشمال بالالف وجاء  
مجرورا في قوله وبدلناهم بجنتيهم الجار له هو الحرف وقد جر - 00:09:22

وعلامة نصبه عالمة جره الياء عالمة جره الياء جنتين مفعول به ثان بدلناهم فهي منصوبة وعلامة نصبه الياء بجنتيهم مجرورة  
جنتين منصوبة والخمسة الافعال الخمسة تنصب حذف النور وفي نسخة - 00:09:50

وخمسة الافعال وقد قدمنا ان الخمسة الافعال هي المضارع الذي اتصل به واو الجماعة او الف اللاثين او الياء الواحدة او طبعا  
وانه وان كان دائرا على هذه الاحرف الثلاثة - 00:10:25

الا ان له خمس حالات هي التي جعلته يسمى الافعال الخمسة وهي ان واو الجماعة يأتي مع الفعل المضارع للغائبين للمخاطبين  
للغائبين وبالمخاطبين واما الياء فانها لا تأتي الا للخطاب - 00:10:45

فاجتمع من ذلك خمس صور فكانت الافعال خمسة تفعلون بالواو للغائبين يفعلون بالواو || اقصد تفعلون بالواو للمخاطبين تفعلون  
بالواو للمخاطبين ويفعلون بالواو للغائبين وتفعلان بالالف للمخاطبين ويفعلان بالالف للغائبين - 00:11:11

وتفعلين بالياء ولا تكون الا للخطاب فكانت الافعال خمسة فهذه الافعال الخمسة عالمة نصبهما هو حذف النون وذلك نحو قول الله  
تعالى ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء لن تستطعوا فعل مضارع - 00:11:41

منصوب وعلامة نصبه حذف النون. ان تعدلوا فعل مضارع منصوب. وعلامة نصبه حذف النون وقد اجتمع اعراب الافعال الخمسة في  
قول الله تعالى ويحبون ان يحتموا بما لم يفعلوا يحبون فعل مضارع - 00:12:04

مرفوع وعلامة رفعه ثبوت ان يحتموا فعل مضارع منصوب. وعلامة نصبه حذف النون بما لم يفعله فعل مضارع مجزم وعلامة جزمه  
حذف النور باب علامات الخفض عالمة الخفض التي بها يفي كسر وياء ثم فتح فاقتفي فالخفض بالكسر المفرد وفاء - 00:12:22

وجمع تكسير اذا ما انصرف وجمع ثانی سليم للمبني واخفض بباء يا اخي المثنى والجمع والخمسة فاعرف واعترف واخفض بفتح  
كل ما لا ينصرف الخفض او كما قدمناه هو عبارة الكوفيين - 00:12:48

والبصريون يقولون شر قد ذكرنا ان المؤلف تبعا لعصره يستعمل عبارة الخفض كثيرا بان صاحب الاجر له ميول الى النحو الكوفي  
علامة الخفض التي بها التي يحصل بها هي ثلاث علامات كسر وياء ثم فتح - 00:13:05

الشر له ثلاث علامات. الكسر والياء والفتحة والعلامة الاصلية في الكسر كما هو معلوم قال كسر وياء ثم فتح وعطف الفتحة بثم التي  
تفيد التراخي لان بين الكسر والياء مناسبة - 00:13:29

وليس بين الفتح والكسر مناسبة. الفتح هو العلامة الاصلية. فقال كسر وياء عطف الياء بالواو على الكسر لما بينهما من المناسبة ثم

عطف بالفتحة على الكسر بضم التي تفيد التراخي. فقال ثم فتح - 00:13:49

ولكون الكسر ايضا لكون الفتح انما يكون علامة على الجر في موضع واحد بخلاف الياء فانها علامة على الجري في ثلاثة اشياء كما سيتي فالخفض بالكسر لمفرد وفاء وجمع تكسير اذا ما انصرف والجمع الثاني السليم بالمبني - 00:14:09

الكسرة علامة على الخفض في ثلاثة امور الاول الاسم المفرد المنصرف الاسم المفرد المنصرف اي الذي ينون تنوين الصرف ليس ممنوعا من الصرف وذلك كالاسماء الواردة في البسمة باسم الله الرحمن الرحيم - 00:14:31

باسم هذا اسم مجرور بالكسرة. علامة جره الكسرة الله الرحمن الرحيم. هذه الاسماء مجرورة اسماء مفردة مجرورة بالكسرة وقوله في الخفض بالكسر لمفرد فيه حكم ومثال الكلمة بالكسر ايضا اسم مفرد مجرور بالكسرة - 00:14:53

وقوله لمفرد اسم مجروء اسم مفرد ايضا كذلك مجرور بالكسرة الخفض بالكسر لمفرد وفاء وفاء وجمع تكسير اذا ما انصرف الامر الثاني الذي يجر بالكسرة هو جمع التكسير اذا كان مصروفا - 00:15:24

اذا لم يكن ممنوعا من الصرف بينما اذا نجرب الكسرة نحو وفروش مرفوعة نمدكم باموال باموال وقد ذكرنا انه يدخل في جمع التكسير اسم الجامعي واسم الجنس الجمعي فكل ذلك - 00:15:42

اذا دخل هنا قال فالخفض بالكسر لمفرد وفاء جمع تكسير اذا انصرف وجمع تانيث سليم المبني الامر الثالث الذي جر بالكسرة جمع المؤنث السالب فجمع المؤنث السالم يجر الكسرة وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن - 00:16:03

وكل للمؤمنات هذا جمع مؤنث سهل مجرور وعلامة جره الكسرة واحفظ بياء يا اخي المثنى والجمع والخامسة الياء علامة على الخوض في ثلاثة امور الياء علامة على الجر في ثلاثة امور - 00:16:31

اولها المثنى وذلك مثل قول الله تعالى واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة لغلامين يتيمين مثالان للمثنى المجرور بالياء وكذلك ما الحق به اه كاثنين واثنتين وكلا وكلتا اذا اضيفتا الى الضمير فان - 00:16:55

هذه الاسماء تجري مجرى المثنى في الاعراب الامر الثاني الذي يجر بالياء جمع المذكر السالم نحو قول الله تعالى قل للمؤمنين قل للمؤمنين يغضضوا من ابصارهم والامر الثالث الاسماء الخمسة - 00:17:26

نحو قول الله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه مجرور بالياء بده باوعيتهم قبل وعاء اخيه هل في ذلك قسم لريح حجر و اما فانه لم يقع في القرآن مجرورا - 00:17:58

مضاعفا بل لم يقع من اعرابه اعراب الاسماء الخمسة في القرآن الا ما ذكرناه في باب النص من قوله تعالى ليببلغ فاهم وقد سمع عن العربي يا ابتي ادرك فاها قد غلبني فوها لا طاقة لي ب فيها - 00:18:32

فيها الفم اذا حذفت منه النون واضف فانه نجaro قال ليا نيابة عن الكسرة وتقول مررت بحmk فهذه ثلاث امور تجر بالياء نيابة كسرة وهنا ثلاثيات تعين طالب العلم على ضبط هذه الامور - 00:18:52

ونحن ذكرنا ان علامات الخبط ثلاث وهي اسرة والياء والفتحة والكسرة علامة على الخبط في ثلاثة امور ايضا وهي الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع معنوي السالم والياء ايضا علامة على الخبط بثلاثة امور وهي المثنى وجمع المذكر السالم - 00:19:25

والاسماء الخمسة فاعرف هذا واعترف بالجميل لمن علمك ثم ذكر ما الفتحة علامة على على الجر به. فقال واحفظ بياء يا اخي المثنى اه اقصد واحفظ بفتح كل ما لا ينصرف - 00:19:52

فقال واحفظ بفتح كل ما لا ينصرف يعني ان الاسم الممنوعة من الصرف جسم ممنوع من الصرف يجر بالفتحة نجابة عن الكسرة وقوله كلما لا ينصرف اي سواء كان جمعا - 00:20:15

او كان مفردا المفرد نحو قول الله تعالى واوحينا الى ابراهيم واسماعيل ابراهيم اسم المفرد ممنوع من الصرف للعلمية والجمعي والجمع نحو قول الله تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل - 00:20:39

فهذه جموع تكسير ممنوعة من الصرف بكونها على وزن منتهي الجموع باب علامات الجزم. ان السكون يدوي الاذهان والحدف للجزم علامتان فاجزم بتتسكين المضارع ان اتي صحيح على اخرك لم يكن فتاوى والزم بحذف ما اتسعت الى لا اخره والخمسة لا فعل

الجزم له علامتان السكون والحذف. عالمة الاصلية هي السكون وينوب عنها الحذف قال ان السكون يا ذوي الاذهان العقول الراجحة والحذف للجزم عالمة لما بدأ بما عالمة جزمه السكون فقال فاجزم بتسكن مضارع اتى صحيح على اخره - 00:21:34 المضارع الذي صح اخره يجزم بالسكون ومثل له قوله لم يقم فتى لم يقم هذا مضارع صحيح الاخر يجزم بالسقاء ونحن قول الله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:21:58

والزم بحذف ما اتسع تلال اخره. والخمسة الافعال الحذف نعاني حذف حرف العلة ويكون ذلك في الافعال المعتلة التي اخرها الف او وا او ياء وحذف النون ويكون في الافعال الخمسة. فقال والزن بحذف ما اكتسأت لا لا اخره - 00:22:23

الحذف عالمة على الجزم في الفعل المضارع المعتل فيحذره منه حرف العلة نحو قول الله تعالى فليدعوا ناديا فليدعوا فعل مضارع مجزوم وعالمة جزمه حذف حرف العلة وان تشکروا يرضاه لكم - 00:22:51

او يرضاه لكم قراءة يرضه فعل مضارع وعالمة جزمه حذفه حرفي العلة وهو على الالف ويدعو على الواو. ولا تصلي على احد منهم مات ابدا كل مضارع معتل بالياء وشزم ولا تصلي بحذف حرف العلة - 00:23:11

اذا الفعل المعتل هو الفعل الذي اخره الف او وا او ياء ويلزم بحذف حرف العلة سواء كان واوا نحو فليدعوا ناديا او الف النحو ان تشکروا يرضاه لكم او يا ان هو لا تصلي على احد منهم ما تأبد - 00:23:36

والخمسة الافعال اي واجزم ايضا بحذف الخمسة الافعال لكن الحذف هذا الحذف غير الحذف الاول الحذف الذي ذكرناه قبل قليل هو حيث هو حرف العلة واما الخمسة الافعال فانها تلزم بحذف النون - 00:23:57

نحو قول الله تعالى فان لم تفعلا وکقوله تعالى ولا تخافي وکقوله تعالى ولا تمنيا في ذكري وقد ذكرناه قبل انه اجتمع اعراب هذه الافعال في قول الله تعالى - 00:24:13

ويحبون ان يحتملوا بما لم يفعلوا يحبون فعل مضارع مارفون وعالمة رفعه ذوات النون ان يحتملوا الى مضارع منصوب وعالمة نصبه حذف النون بما لم يفعله فعل مضارع مجزوم وعالمة جزمه حذف - 00:24:32

واجتمع ايضا السكون ونوع الحذف في قول الله تعالى ان يرددني الرحمن بضر لا تغني عن شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ان يرددني فعل مضارع مجزوم وعالمة جزمه السكون يرید اثنين - 00:24:50

الرحمن بضر لا تغني فعل مضارع مجزوم. وعالمة جزمه حذف حرف العلة الاصل تغني لا تغني عن شفاعتهم شيئا ولا ينقذون لا ينقذون شيلون مضارع مجزوم. وعالمة جزمه حذف النون - 00:25:11

اذا الاصل لا ينقذونني ابدا هما نون الرفع والثانية نون الوقاية وقد ثبتت نون الوقاية وحذفت نون الرافعي لاجل الجزم ولا ينقذوني. النون المذكورة هي نون الوقاية وليس نون الرفع - 00:25:30

لان الفعل المضارع هنا مجزوم بحذف النون لا تغني عن شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ونختصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وبحمدك - 00:25:49